

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة تلمسان
كلية الآداب و اللغات



الملتقى الوطني

أدب الرحلة في الجزائر



الاثنين 7 أكتوبر 2024

الديباجة

يعتبر أدب الرحلة لونا أدبيا وفنيا جميلا، ذلك أنّ تجلياته المختلفة ترتبط بارتحال وأسفار الأشخاص والمجموعات البشرية، بين الأقاليم والبلدان فيصاحبها وصف لما تقع عليه العين من مشاهدات، وتبثّه القلوب من أحاسيس، وما تخزّنه العقول من ثقافات الآخر، فنعم من سمّاه: " أدبارتياد الآفاق". فكثيرا ما يساهم هذا اللون الأدبي في إيجاد صلة التعارف بين الشعوب <«إنّا خلقناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا»>، فهو يجسّد متعة السفر ويختزل ألمه، فقلم الرحالة لا يجفّ، ولا يملّ من تسجيل الاستكشافات، وتدوين ما تقع عليه الأبصار، ويستلذ بالانغماس في حياة المغامرات لحظة بلحظة؛ وينجذب إلى ذكر دقائق التفاصيل بعد صقل نصها ليكون نصا أدبيا غاية في الجمال.

لا ريب في أنّ أدب الرحلات في البلاد الشرقية وفي ثقافتنا العربية عموما فن أدبي قديم ارتبط برحلات العرب بغرض التجارة " رحلة الشتاء والصيف"، وبرحلات المغامرين والرحالة من المشاهير أمثال ابن بطوطة، كما أنّ بعضهم آثر تدوين رحلة الحج وأطلق عليها " الرحلة الحجازية"، وقد وصلنا الكثير من المؤلفات والتصانيف المثيرة نصّا وأسلوبا عن رحلات صوّرت نصوصها حياة الناس والشعوب من حيث العادات والتقاليد، فكانت أرضا خصبة للقراء المولعين بهذا اللون الأدبي الذي ما فتئ يتطوّر مع الزمن والتاريخ، بيد أنّ جمعيات ومؤسّسات اختصت بهذا الغرض، فضلا عن استحداث جوائز قيّمة عن أدب الرحلة مثل جائزة ابن بطوطة وغيرها.

وفي الجزائر، عرف أدب الرحلة عناية خاصة، وبرع فيه كتاب وأدباء أضافوا للمكتبة الجزائرية والعربية والعالمية رصيда هاما ومعتبرا، وما تزال أعدادهم تتزايد، من أمثال السعيد الورتلاني صاحب الرحلة الورتلانية، وأبي العيد دودو مترجم كتاب الجزائر في مؤلفات الرحالين الألمان 1830-1855، والأديب والمؤرخ أبي القاسم سعد الله الذي ألف ونشر العديد من الرحلات المنسية، وتشهد على ذلك كتبه " تجارب في الأدب والرحلة"، و " مجموع رحلات" و " دراسات في الأدب الجزائري الحديث"، ولا نغفل الأديب الكاتب عبد الله الركيبي مؤلف كتاب "الجزائر في عيون الرحالة الانجليز". وسائر المبدعين والكتّاب والأدباء.

أهداف الملتقى:

- 1- أن يكون بصمة من بصمات الأنشطة العلمية والثقافية والفنية المقترحة من طرف كلية الآداب واللغات في إطار البرنامج العام لجامعة تلمسان بمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس جامعة أبي بكر بلقايد / تلمسان.
- 2- التعريف بالأعمال والتأليف والجهود المنجزة في هذا الحقل الأدبي.
- 3- إحياء وبعث الاهتمام بهذا اللون من الأدب وروائعه.

محاوِر الملتقى:

- 1- أدب الرحلة وأهميته الأدبية والعلمية والفنية.
- 2- الكتابات العربية والأجنبية حول أدب الرحلات.
- 3- أدب الرحلة في الجزائر، تاريخه وتطوره .
- 4- الأدباء الجزائريون وأعمالهم في أدب الرحلة.

مواعيد هامة:

- 1- آخر أجل لإرسال المقترحات والملخصات: الأحد 15 سبتمبر 2024.
- 2- آخر أجل لإرسال النصوص النهائية للمقترحات التي تم قبولها: 30 أكتوبر 2024.
- 3- تعرض المداخلات بطريقة العرض الضوئي في مدة 15 دقيقة.
- 4- تاريخ عقد الملتقى: يوم الاثنين 7 أكتوبر 2024
- 5- ينعقد الملتقى حضوريا و عن بعد.
- 6- لغات الملتقى: العربية – الانجليزية – الفرنسية و الإسبانية.
- 7- تتم المراسلات على العنوان الإلكتروني التالي:

Adabrihla24@gmail.com



استمارة مشاركة
ملتقى أدب الرحلة في الجزائر 2024

الاسم و اللقب:

مؤسسة الانتماء:

البريد الالكتروني:

رقم الموبايل:

المحور:

عنوان المداخلة:

الملخص: